

غريب الحديث لابن الجوزي

- كتاب اللام - باب اللام مع الألف .

كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ أَكْمَلُوا لِسْلَامَكُمْ قَالِ الْفُتَيْدِيُّ هُوَ جَمْعُ لَأَمَةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهِيَ الدُّرُوعُ .

قَوْلُهُ مَنُ صَبَّرَ عَلَى لَأَوَاءِ الْمَدِينَةِ أَي شِدَّةِ ضَيْقِهَا .
فِي صِفَتِهِ يَتَلَأَلُ تَلَأُلًا تَلَأُلُ الْقَمَرِ أَي يَسْتَنْزِيحًا وَيُشْرِقُ وَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ اللَّوْلُؤِ
وَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى عَائِشَةَ فَبَلَغَتْهُ مَا كَلَّمَتْهُ أَي بَعْدَ مَشَقَّةٍ
وَجُهْدٍ .

فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ فَقَالَ وَالرَّوَايَةُ يُسْتَقَى عَلَيْهَا
يَوْمَئِذٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لَاءٍ وَشَاءٍ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ هَكَذَا رُوِيَ وَإِنَّمَا هُوَ أَلَاءٌ
مِثْلُ الْعَفَاءِ وَهِيَ الثَّيْرَانُ وَاحِدُهُا لَأٌ تَقْدِيرُهُ لَعَاءٌ مِثْلُ قَفَاءٍ وَأَقْفَاءٌ يَقُولُ
بَعِيرٌ يُسْتَقَى عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنْ أَقْتِنَاءِ الْبَقْرِ الْغَنَمِ .
فِي الْحَدِيثِ إِنَّ يَهُودِيًّا قَالَ يَا مُحَمَّدُ أَدَامَ أَهْلُ الْجَنَّةِ بِاللَّامِ .